جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

في باب كان وان ومما انشده عليه
ولا يك موقف منك الوداعا قال قبل هذا المحل في المطول ونحو
قوله ولا يك موقف منك الوداعا وقوله يكون مزاجها عسل وما
من باب القلب على ما مر انتهى وقوله الخبرية احتراز عن نحو من ابوك
وكم درهما لك ومررت برجل افضل منه ابوه فان الاستفهام ونحو
ابوك وكم واعصل التفضيل وهو افضل منه ان عند سيبويه مع كونها
نكرات **قوله** باخر اشارة الى انه يجب مغايرة المسند اليه والمسند بحسب
المفهوم ليكون الكلام مفيدا افتحوا انا ابو النجم وشعري شعري متاول
بحذف المضاف اليه باعتبار الحالية اي شعري الان مثل شعري فيما
كان اي المعروف المشهور بالصفات الكاملة مطول **قوله** او لازم
حكم اي المعروف المراد لازم الفايدة السابق **قوله** وفي هذا تنبيه اي
قوله واما تعريفه الخ **قوله** حال كون المنطلق معرفا حصر قوله
باعتبار المثال الثاني مع امكان جريانه في الاول لان المضاف
ينقسم انقسام ذي اللام وذلك لان الاصل في الاضافة اعتبار
العهد لا الجنس **قوله** باعتبار العهد ليس المراد بالعهد هنا ما هو
المتبادر منه وهو الاشارة الى حصة معلومة للمخاطبين لانه لا يوافق
التفسير الاتي بل المراد به في نحو اخوك الاشارة الى شخص معين في الخارج
متصف بانه اخوه وان لم يكن معينا عنده مشخصا له وفي نحو المنطلق
الاشارة الى شخص هناك معين في الواقع ثابت له الانطلاق والمراد
بالجنس في نحو اخوك الاخوة له اي هذا الجنس من غير اشارة الى معين في
الواقع وفي نحو المنطلق الحقيقة التي يعرفها باللفظ المنطلق ع س
قوله من غير اشارة الخ فيكون في المعنى كالنكرة للمعرف بالكلام
المذكورة **قوله** وكما في الكتاب ناظر الخ س وحاصله اي جمع الشارح
بين كلامي المص ان غلام زيد وان كان بحسب اصل وضع الاضافة
لغلام معهود باعتبار تلك النسبة المخصوصة حتى لو كان له غلمان

قال

فلا بد ان يشار به الى غلام له مزيد خصوصية بزيد لكونه اعظم غلمانه
او اشهرهم بكونه غلاما له او لكونه معهودا بين المتكلم والمخاطب
وبالجملة يجب ان يكون بحيث يرجع اطلاق اللفظ عليه دون غيره
لكن قد يقال جاء في غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين وذلك
كما ان ذا اللام في اصل الوضع لواحد معين ثم تستعمل بلا اشارة
الى معين كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وذلك على خلاف
وضعه انتهى **قوله** وما في الايضاح الى خلافه لكن المعرف بالاضافة
ان كان مسندا اليه فلا بد ان يكون معلوما مثلا لا يقول اخوك زيد
لمن لا يعرف ان له اخا لامتناع الحكم بالتعيين على من لا يعرفه المخاطب
اصلا مطول **قوله** صفتان المراد صفتان تعلم كل واحدة منهما بوجه
من وجوه التعريف **قوله** فاذا عرف السامع زيدا الخ والحاصل ان السامع
على كل تقدير يعلم صفة انه اخوه ويعرف الاسم ويعرف الذات بعينها
لكن تارة يعلم اتصاف تلك الصفات بذلك الاسم ويجهل اتصافها
تلك الصفة وتارة بالعكس ع س **قوله** ولا يصح زيدا اخوك
لا يقال ينبغي ان يصح لحصول المقصود عليه من افادة السامع ان الاخ
متصف بانه مسمى بزيد غاية الامر ان غيره اولى فكيف جعل واجبا
لانا نقول الامر المستحسن في نظر البلغا لا يجوز مخالفته الا لنكتة
فهو واجب بلاغة وان لم يكن واجبا عقلا ع س **قوله** ويظهر
ذلك في نحو قولنا رايت اسود الخ فان الاسود تستلزم الناب
دون الرماح فالمعلوم هو الناب والمجهول هو الرماح وكتب ايضا
ما نصه لان المعلوم للاسود هو الناب دون الرماح والمراد بالاسود
هنا الشجعان **قوله** قد يفيد قصر الجنس والمراد بالجنس هنا ما عدا
العهد الخارجي فيتناول الاستغراق وغيره ايضا وقد يبحثوا وجه
افادة المعرف بلام الجنس القصر على وجه علم منه ان ذلك بواسطة
افادة الجنس فاستشكل بانه ينبغي حينئذ ان يفيده المنكر ايضا

Copyright King Saud University